3804 - مَالَهُ قُذْعُمِلَةٌ وَلاَ قِرْطَعْبَةٌ .

قَالَ أبو عبيد : أحسب أصول هذه الأشياء كلها كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالاً لكل مَنْ لاَ شيء له فأما القُذَعْمِلَة والقِرْطَعْبَة والسَّعْنَةُ والمَعْنَةُ فما وجدنا أحداً يدري ما أصولها هذا كلامه .

قلت : قَالَ أبو عمرو : ورَجُل قِذْعَلْ - مثال سِبْحَلّ - أي هين خسيس وقَالَ أبو زيد : والقُذَعْمِلَة المرأة القَصِيرة الخسيسة [ص 271] وقَالَ زائدة : هي الشيء الحقير مثل الحبة يُقَال : لاَ تُعْطِ فلاَناً قُذْعُمِلة ومعنى المثل ماله شيء يسير مما كان والقِرْطَعْبَة مثلُه في المعنى وقَالَ : .

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طحربه ... وَمَالَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرطَعْبَةْ .

أي شيء .

ومثله قوله :